

< عيسى حجازين

اقتصادي أول

+965 2259 5359

IssaHijazeen@nbk.com

## الكويت: تراجع فائض الحساب الجاري لأدنى مستوياته خلال الثلاث سنوات الماضية في الربع الأول ٢٠٢٠

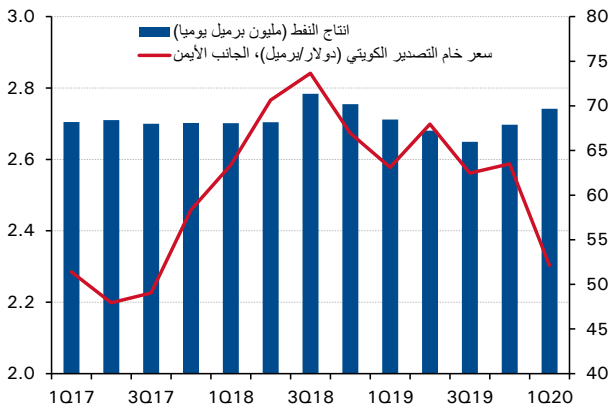
### أبرز النقاط

- فائض الحساب الجاري يتراجع إلى ٠,٤ مليار دينار كويتي في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ (٤,٣% من الناتج المحلي الإجمالي) على خلفية انخفاض أسعار النفط.
- انخفاض فائض الميزان التجاري بنسبة ٢٦,٧% على أساس سنوي في حين تحسن حساب الخدمات نتيجة تراجع أنشطة السفر للخارج بسبب القيود المرتبطة بالجائحة.
- عائدات الاستثمارات الكويتية في الخارج تشهد انخفاضاً حاداً نظراً لضعف أداء الأسواق المالية العالمية في الربع الأول من عام ٢٠٢٠.
- ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي لبنك الكويت المركزي إلى ١٢,٢ مليار دينار كويتي بما يكفي لتغطية حوالي ثماني أشهر ونصف من الواردات.

انخفض العجز في حساب الخدمات بمقدار ٠,٦ مليار دينار كويتي في ظل انخفاض المدفوعات المتعلقة بالسفر نظراً للقيود التي تم فرضها لاحتواء تفشي الجائحة وإلغاء الرحلات الجوية، مما ساهم في الحد من أعداد السياح الكويتيين للخارج.

كما شهد فائض الدخل الأساسي، والذي يسجل صافي دخل الاستثمار وتعويضات العاملين، انخفاضاً حاداً بقيمة ١,٧ مليار دينار كويتي نتيجة تراجع عائدات الاستثمارات الكويتية بنفس القدر. وتأثرت إيرادات الاستثمار المباشر على خلفية التداعيات التي خلفتها الجائحة على النشاط الاقتصادي مما أثر على سلاسل العرض والطلب، بينما تأثرت إيرادات الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية (توزيعات الأرباح والفوائد على الأدوات المالية المتداولة) سلباً نتيجة لضعف أداء الأسواق المالية على المستويين الإقليمي والدولي، والتي شهدت مؤشراتها الرئيسية تراجعاً حاداً مقارنة ببدء الربع الأول من عام ٢٠١٩. من جهة أخرى، بلغت عائدات الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الكويت حوالي ٥٨,١ مليون دينار كويتي تقريباً، بانخفاض بلغت نسبته ٦٩% على أساس سنوي مقارنة بالربع الأول من عام ٢٠١٩.

### الرسم البياني ٢: سعر خام التصدير الكويتي وإنتاج النفط

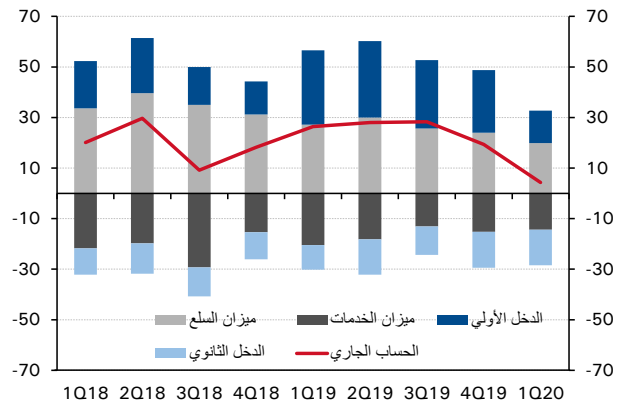


المصدر: أوبك

سجل الحساب الجاري فائضاً بقيمة ٠,٤ مليار دينار كويتي (٤,٣% من الناتج المحلي الإجمالي للربع الأول من عام ٢٠٢٠) والذي يعد أدنى المستويات التي تم تسجيلها منذ الربع الثاني من عام ٢٠١٧، وفقاً للبيانات الصادرة عن بنك الكويت المركزي. وقد كان انخفاض أسعار خام التصدير الكويتي وتراجع إيرادات الاستثمارات الخارجية أبرز العوامل الرئيسية التي ساهمت في هذا التراجع (الرسم البياني ١). ومن جهة أخرى، كشفت بيانات الحساب المالي تراجع صافي التدفقات الخارجية إلى ٠,١ مليار دينار كويتي في ظل انخفاض الودائع الحكومية في الخارج خلال نفس الفترة.

### الرسم البياني ١: مكونات الحساب الجاري الرئيسية

(% من الناتج المحلي)



المصدر: بنك الكويت المركزي، الإدارة المركزية للإحصاء

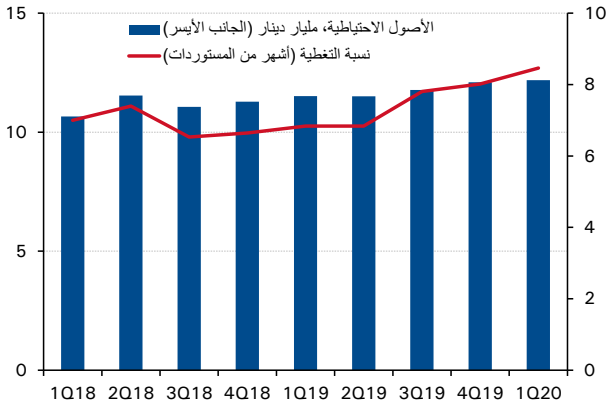
### انخفاض سعر خام التصدير الكويتي يؤدي إلى تراجع فائض الميزان التجاري

تقلص فائض الميزان التجاري بنسبة ٢٦,٧% على أساس سنوي خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٠، إذ هبط سعر خام التصدير الكويتي بنسبة ١٧,٤% في نفس الفترة ليصل في المتوسط إلى ٥٢,١ دولاراً للبرميل (الرسم البياني ٢)، بينما ظلت مستويات الإنتاج مستقرة نسبياً، إذ بلغت ٢,٧ مليون برميل يومياً خلال نفس الفترة، مما أدى إلى تراجع صادرات النفط (٨٩,٧% من إجمالي الصادرات) بنسبة ٢٠,١% على أساس سنوي. ومن جهة أخرى، انخفضت الواردات بنسبة ٩,٦% على أساس سنوي، مما ساهم جزئياً في تخفيف أثر انخفاض الصادرات. كما

فيما ارتفع سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسية في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ (مقابل اليورو واليوان الصيني والليرة التركية بنسبة ٢,٩% و ٣,٥% و ١٣,٦% على أساس سنوي على التوالي) ويرجع ارتفاع الدينار إلى ارتفاع الوزن الترجيحي للدولار الأمريكي ضمن سلة العملات المرتبطة بسعر صرف الدينار الكويتي. وفي ذات الوقت، ظلت الضغوط التضخمية منخفضة نسبياً عند مستوى ١,٧% على أساس سنوي في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ مقابل ٢,٥% للشركاء التجاريين للكويت، وذلك بدعم من قوة الدينار الكويتي وتأثيره على قيمة السلع والخدمات المستوردة بالإضافة إلى الإجراءات الإدارية التي تحد من انتقال الأثر السعري للأسعار المحلية. ووفقاً لذلك، فقد شهد سعر الصرف الفعلي الحقيقي معدل ارتفاع معتدل بلغت نسبته ١,٣% على أساس سنوي في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ مقابل ارتفاعه بنسبة ٣,٠% على أساس سنوي في الربع الأول من عام ٢٠١٩.

#### الرسم البياني ٤: الاحتياطيات الأجنبية لدى بنك الكويت المركزي

(مليار دينار كويتي)



المصدر: بنك الكويت المركزي، تقديرات بنك الكويت الوطني

#### نظرة مستقبلية

أظهرت بيانات الربع الأول من عام ٢٠٢٠ انعكاس تداعيات الجائحة بمستويات معتدلة على ميزان المدفوعات. إلا أنه من المتوقع أن تتفاقم حدة تأثيرات الجائحة والتدابير الصحية المفروضة لاحتوائها خلال الفترات المقبلة، إذ سيكون لذلك تأثيراً سلبياً على الميزان التجاري (السلع والخدمات) وكذلك على عائدات الاستثمارات الكويتية في الخارج. إلا أنه من المتوقع أن يقابل تلك التطورات تراجع متوقع على صعيدي تحويلات العاملين والواردات على خلفية ضعف النشاط الاقتصادي. لذا، يتوقع أن يسجل رصيد الحساب الجاري عجزاً بنسبة ٢% من الناتج المحلي الإجمالي في العام الحالي. من جهة أخرى، من المتوقع أن تشهد استثمارات محفظة الأوراق المالية و"الاستثمارات الأخرى" تغيرات ملحوظة خلال العام الحالي وذلك لإعادة توازن محفظة الاستثمارات، وهو الأمر الذي قد يؤدي للاتجاه إلى تفضيل الاحتفاظ بالسيولة على الرغم من انخفاض أسعار الفائدة.

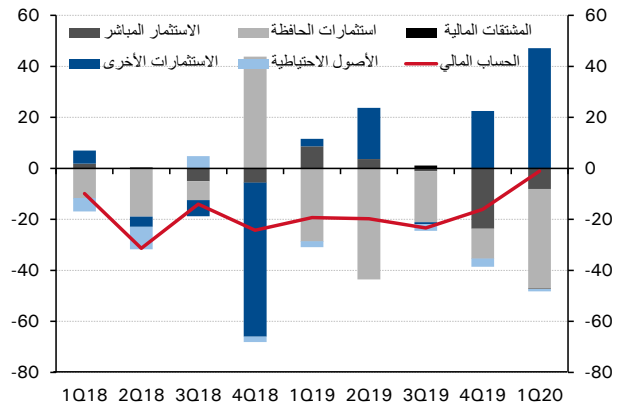
وقد ارتفع عجز حساب الدخل الثانوي، والذي يقيس التحويلات (بشكل رئيسي المساعدات الخارجية وتحويلات العاملين) إلى ١,٤ مليار دينار كويتي في الربع الأول من عام ٢٠٢٠. ويعزى الارتفاع في التدفقات الخارجية إلى الزيادة الملحوظة التي شهدتها تحويلات العاملين بنسبة ٤٢,٨% على أساس سنوي في الربع الأول من عام ٢٠٢٠.

#### ترجع صافي تدفقات الحساب المالي

شهد الحساب المالي لميزان المدفوعات، والذي يقيس التغيرات في صافي الأصول الخارجية المملوكة للمقيمين وغير المقيمين، صافي تدفقات خارجية بقيمة ٠,١ مليار دينار كويتي مقابل ١,٩ مليار دينار كويتي في الربع الأول من عام ٢٠١٩ (الرسم البياني ٣)، إذ تأثرت بصفة رئيسية بانخفاض الدائع الحكومية في الخارج ويأتي ذلك على الرغم من ارتفاع استثمارات محفظة الأوراق المالية في الخارج.

#### الرسم البياني ٣: مكونات الحساب المالي

(% من الناتج المحلي)



المصدر: بنك الكويت المركزي، الإدارة المركزية للإحصاء

ومن جهة أخرى، واصل حساب الاستثمار المباشر، الذي عكس اتجاهه في الربع الثالث من عام ٢٠١٩، وبدأ تسجيل صافي تدفقات خارجية وذلك نتيجة ارتفاع الاستثمارات الكويتية ضمن حقوق الملكية. وبفلس التوتيرة، سجلت استثمارات محفظة الأوراق المالية صافي تدفقات خارجية بقيمة ٣,٩ مليار دينار كويتي مقابل تدفقات خارجية بقيمة أقل نسبياً بلغت ٢,٤ مليار دينار كويتي في الربع الأول من عام ٢٠١٩. في المقابل، سجل بند الاستثمارات الأخرى تدفقات صافية للداخل بقيمة ٤,٧ مليار دينار كويتي على الرغم من ارتفاع ودائع غير المقيمين لدى البنوك المحلية بمقدار ٠,٩ مليار دينار كويتي، بينما شهدت الدائع الحكومية في الخارج انخفاضاً قدره ٣,٦ مليار دينار كويتي في الربع الأول من عام ٢٠٢٠.

#### الأصول الاحتياطية تشهد نمواً معتدلاً

ارتفع إجمالي الأصول الاحتياطية الدولية لبنك الكويت المركزي بنحو ٩١ مليون دينار كويتي تقريباً ليصل إلى ١٢,٢ مليار دينار كويتي (٣٠,٥% من الناتج المحلي الإجمالي للربع الأول من عام ٢٠٢٠، وبما يكفي لتغطية حوالي ٨,٥ شهراً من الواردات، وبنسبة ٣٢,١% من عرض النقد بمفهومه الواسع (ن٢)) بنهاية مارس ٢٠٢٠. ولا تتضمن الأصول الاحتياطية إجمالي الاحتياطيات المالية للهيئة العامة للاستثمار والتي تقدر بما لا يقل عن ٤٠% من الناتج المحلي الإجمالي، ما يعكس الفوائض المتتالية التي سجلها ميزان المدفوعات، ويوفر للكويت الاستقرار المالي واستقرار سعر الصرف.

من جهة أخرى فقد ارتفع سعر الصرف الفعلي الاسمي للدينار الكويتي مقابل العملات الرئيسية الأخرى في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ بنسبة ٢,٠% مقابل تسجيله لمعدل نمو أعلى بلغت نسبته ٤,٠% في الفترة المماثلة من العام السابق.

الجدول رقم (١): ملخص لميزان مدفوعات دولة الكويت

نسبة من الناتج المحلي		نسبة التغير	مليار دينار		
الربع الأول - ٢٠	الربع الأول - ١٩		الربع الأول - ٢٠	الربع الأول - ١٩	
٤,٧	٢٦,٣	٨٣,٧-	٠,٤	٢,٧	الحساب الجاري
٢١,٨	٢٧,١	٢٦,٧-	٢,٠	٢,٧	الميزان التجاري
٤٣,٨	٤٩,٣	١٩,٠-	٤,٠	٥,٠	الصادرات
٣٩,٣	٤٤,٨	٢٠,١-	٣,٦	٤,٥	الصادرات النفطية
٢٢,٠	٢٢,٢	٩,٦-	٢,٠	٢,٢	المستوردات
١٥,٧-	٢٠,٤-	٢٩,٧-	١,٤-	٢,١-	حساب الخدمات (صافي)
١٤,٠	٢٩,٣	٥٦,٥-	١,٣	٣,٠	الدخل الأولي (صافي)
١٤,٠	٢٩,٤	٥٦,٤-	١,٣	٣,٠	دخل الاستثمار (صافي)
١٥,٣-	٩,٧-	٤٣,٩	١,٤-	١,٠-	الدخل الثانوي (صافي)
١٤,٧	٩,٤	٤٢,٨	١,٤	٠,٩	حوالات العاملين
٠,٦-	٠,٠	...	٠,١-	٠,٠	الحساب الرأسمالي
١,٢-	١٩,٢-	٩٤,٤-	٠,١-	١,٩-	الحساب المالي
٨,٨-	٨,٦	...	٠,٨-	٠,٩	الاستثمار المباشر (صافي)
٤٢,٨-	٢٨,٥-	٣٧,١	٣,٩-	٢,٩-	استثمارات الحافظة (صافي)
٠,١-	٠,٠	...	٠,٠	٠,٠	المشتقات المالية (صافي)
٥١,٥	٣,٠	...	٤,٧	٠,٣	الاستثمارات الأخرى (صافي)
١,٠-	٢,٣-	٦١,١-	٠,١-	٠,٢-	الأصول الاحتياطية
٢,٩-	٧,١-	...	٠,٣-	٠,٧-	صافي السهو والخطأ

المصدر: بنك الكويت المركزي



## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Shuhada Street,  
Sharq Area, NBK Tower  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
[www.nbk.com](http://www.nbk.com)

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

### France

National Bank of Kuwait France SA  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
34h Floor, NBK Tower  
Shuhada'a street, Sharq Area  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, [www.nbk.com](http://www.nbk.com), for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: [econ@nbk.com](mailto:econ@nbk.com)